

الرابطة التونسية للمواطنة

تحت إشراف شبكة كفى وفي إطار برنامج ميديايت

تقرير حول أعمال الدورة التكوينية الثالثة

من المرحلة الأولى من برنامج ميديايت (وصل)

الجلسة الافتتاحية

كانت الكلمة الافتتاحية للسيد حسين كريم قلايد، وضع الإطار العام للحصة التكوينية الثالثة من المرحلة الأولى.

المداخلة الأولى

كانت للدكتور فيصل الكعبي مختص في علم النفس:

- إرتكزت المداخلة الأولى على ضرورة توظيف المنهج التفاعلي.
- إجراء تمرين نفسي تفاعلي يهدف إلى اختبار الفريق في قدرته على كيفية التشخيص وتفكيك الميكانيزمات التي يحملها الشخص المقابل.

- إثارة نقاش بين الحاضرين بين الحاضرين حول بعض المفاهيم: المسؤولية، معرفة الإحتياجات، حرية الحركة، المؤشرات الحركية، القدرة على الإبداع.
- معرفة تقنيات التحليل من منظور علم النفس للأفعال والأقوال والأحاسيس قراءة تحليلية نفسية.

الحصة المسائية:

المدخلة الثانية

- كانت المدخلة الثانية للدكتور فيصل الكعبي حيث تمّ تحديد هدف المقابلة التي ستجرى مع المتورطين في قضايا الإرهاب.
- تحديد مفهوم الإنصات النشط.
 - معرفة كيفية الإنصات بطريقة بنائية في العلاقة الحوارية مع المتطرف.
 - الحوار يجب أن يكون هادفاً وبطريقة محايدة من خلال أخلاقيات تضبط دور كل من المنصت كمسؤول ودور المنصت إليه أيضاً كمسؤول على ما يقوله ويفعله .
- تتدخل للسيد حسين كريم قلايد تضمّن، الحثّ على أهمية المهنية في طريقة الإنصات وضرورة اكتساب المهارات اللازمة لذلك.
- مواصلة للمدخلة التي قدّمها الدكتور فيصل الكعبي لضبط أخلاقيات الإستماع
 - فهم شخصية المتطرّف والآليات الخفية التي بداخله وما يحمله من تصورات وقناعات ذاتية وانحرافات سلوكية ونفسية.
 - القيام بتمرين إجرائي: التمرين يتكون من مجموعة فرق كل فريق يتكون من 3 أشخاص (لعبة الأدوار: المنصت، المنصت إليه، المقرر).
 - أثر التمرين على كامل الفريق وإثارة النقاش وتبادل الأفكار والتصورات التي يحملها كل شخص.

- بيان أهمية الدورة والنقائص التي يجب معالجتها
- التطرق لمعيقات الإستماع.
- ضرورة الإعداد النفسي للمقابلة
- أهمية إختيار المركبات اللفظية المؤثرة في الشخص الآخر
- كيفية إعادة تأهيل الذات على المستوى النفسي لاسترجاع الثقة بالنفس وإصلاحها.
- أهمية المقابلة قد تكون في حدّ ذاتها هي عملية علاجية للمنصت إليه.
- المستمع سيقوم بدور المكتشف وإيجاد أفق أخرى للحالات الموجودة أمامه.
- تجنّب الأفكار المسبقة واحترام الاختلاف.
- وضع المستمع والمستمع له في مقياس التساوي والغاية من ذلك هو التوازن النفسي.
- إستغلال الفضاء والتعامل بمهنية

نهاية الحصة:

تمّت الحوصلة لأهم أعمال الدورة ووضع أهم النقاط التي يحتاجها المتكون في التكوين.

اليوم الثاني

المداخلة للدكتور فيصل الكعبي

مواصلة للدرس التكويني من خلال ضبط ومعرفة بعض المفاهيم:

1. مراحل التواصل: ما قبل الإتصال، التواصل المباشر، إنهاء العلاقة
2. القيام بتمرين لإبراز الحالة النفسية لكل فرد من الفريق: ماذا تشعر؟ ماذا تنتظر؟ ماذا تتصور؟

3. ما يجب تجنبه في المقابلة أي ضبط قواعد المقابل:

- النفي والإنكار
- الإدانة اللغوية أو التلون اللغوي
- المبالغة
- التعميم
- تلونّ الأنا
- اللغة الخشبية
- الإشاعة

بيان الحاجيات الأساسية للإنسان من خلال مرسوم " ماسلو " المتمثلة في 5 رتب: المادي، النفسي، الإنتماء تقدير الذات، التحقيق الذاتي.

نهاية الدورة:

حوصلة عامة لما تضمنته الدورة التكوينية